http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2180) السنة الثامنة - الأثنين (4) تموز 2011

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير آملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

إلى شعبة مجاري بلدية الرشيد

وجه سكنة الزقاق (٤٧) والأزقة المحاذية في المحلة ٨٢٩ (حي الإعلام) نداء إلى شعبة مجاري البياع العائدة إلى بلدية الرشيد لمعالجة ارتداد مياه المجاري من(فوهة الأمطار)

المحاذية إلى الدار رقم (٢) زقاق ٤٧ وتسربها إلى الشارع وإنقاذهم من الرائحة الكريهة المنبعثة من هذه المياه وخصوصا خلال الليل.

نأمل أن تستجيب شعبة المجاري (كعادتها) إلى هذا النداء.. مع التحية

كاريكاتير..... عادل صبري

حرائق النفايات تحاصر أحياء البصرة الشعبية

شكا مواطنون في محافظة البصرة من الدخان الذي يتصاعد بين الحين والآخر من موقع لطمر النفايات بالقرب من منازلهم ، فيما وعدت الحكومة المحلية بإيجاد حل.

وقال بعض المواطنين في مناطق حي الحسين ، والجهاد ، والقبلة ، انهم يعانون بشدة من الدخان الكثيف الذي يتصاعد بين الحين والآخر من موقع لطمر النفايات

، يقع بالقرب من شط الزبير"نحو ٦ كم شمال غرب مركز مدينة البصرة ، مبيناً أن "دخان النفايات أدى في غضون الشهرين الماضيين إلى إصابة عشرات الأطفال والكبار في السن بأمراض في الجهاز التنفسي ، مما أضطر بعض الأسر إلى النزوح قبل أيام قليلة باتجاه مناطق أخرى".

ولفت صدام إلى إن " عمليات الحرق لا تنفذ من قبل مديرية البلدية ، بل من قبل أشخاص يتسللون خلسة إلى الموقع ويشعلون النيران فيه ، بهدف تحديد أماكن وجود العلب والقطع المعدنية بين أكوام النفايات ، ليقوموا بعد ذلك ببيعها الى معامل تتولى إعادة تدويرها".

وتعود ظاهرة التفتيش عن العلب والأسلاك والقطع المعدنية في مكبات ومواقع طمر النفايات ،إلى تسعينيات القرن الماضي ،لكنها تفاقمت في السنوات التي أعقبت عام ٢٠٠٣ ، وباتت مهنة يمارسها نساء وأطفال ،وترتزق منها الكثير من العائلات الشديدة الفقر التي يقطن بعضها في بيوت من الصفيح قريبة من المطامر.

من جانبه ،أوضح رئيس المجلس البلدي لحي المهندسين بأن ظاهرة حرق النفايات أدت إلى تلويث البيئة بشكل مضاعف ، في ظل وجود منشآت نفطية لا تبعد كثيراً عن موقع طمر النفايات "، مبيناً ان "سكان الحي قدموا إلى كل الدوائر الحكومية المختصة ، لكنها لم تحاول معالجة المشكلة "، داعياً الحكومة المحلية إلى "افتتاح مستشفى للأمراض التي تصيب الجهاز التنفسي في المنطقة ، في حال عدم قدرتها على معالجة ظاهرة حرق النفايات". من جهته ، وعد محافظ البصرة شلتاغ عبود المياح " بالقضاء على الظاهرة بإنشاء موقع جديد لطمر النفايات ، يبعد نحو ٤٠ كم عن مدينة البصرة ، مشيراً الى أن "من المقرر أن ينجز المشروع المذكور بعد ثلاثة أشهر بتمويل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) التي ستمول مشروعاً مماثلاً أيضاً في قضاء الزبير "، نحو ١٦ كم غرب مدينة البصرة". وأشار المياح إلى أن "الحكومة المحلية طلبت مؤخراً من القوات الأمنية ، تخصيص مفرزة عسكرية لحماية موقع الطمر الحالي "، مبيناً انها "مخولة وفقاً للقانون بإلقاء القبض على كل من يحاول إحراق النفايات.

قلعة سكر.. تناشد المسؤولين

وصلتنا رسالة من أحد الأخوة المواطنين من قضاء (قلعة سكر) يشكو فيها الوضع الخدمي السيئ ، وعدم اهتمام المجلس البلدي بمعالجة الموضوع.

لذا فانه يتوجه من خلال هذه الصفحة الى (مجلس ذي قار) ليناشدهم باسم أهالي القلعة التدخل وحث المجلس البلدي والبلدية والأجهزة المعنية هناك على تقديم الخدمات بشكل أفضل ، وتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية والتأهيلية ، واستبدال شبكات الكهرباء القديمة في عدد من الأحياء التي راحت تتعرض الى العطلات المتكررة بالرغم من الانقطاعات الاعتيادية اليومية .. وبناء عدد من المدارس الحديثة بدلاً من المدارس الآيلة الى السقوط والتي لم تعد تستوعب عدد الطلاب المسجلين فيها .

نأمل أن تحظى رسالة المواطن بعناية مجلس المحافظة ..

مع التحية

أين هي دفاتر حصة (الكاز) لأصحاب المولدات؟

عدد من أصحاب المولدات يقولون ان وزارة النفط لم تطلق دفاتر الحصة من الكاز وهي الدفاتر التي يتم بموجبها توزيع الحصص حسب الكميات المقررة بينهم في إجراء يهدف إلى تسهيل مهامهم وتمكينهم من تطالب محافظة أدائها في أحسن الظروف موضحين ان هذا التلكؤ يأتي في الوقت الذي تعهدت فيه محافظة بغداد بإطلاق الحصص وتوصي بتقديم الدعم اللازم ، إقراراً بأهمية الدور الذي يضطلع به أصحاب المولدات في ظل التراجع المستمر لدور قطاع الكهرباء وعجز الوزارة عن النهوض به إلى مستوى حاجة البلد والمواطن من الواضح ان التلكؤ في تقديم الوقود اللازم لتشغيل المولدات الأهلية يعني التسبب بالمزيد من المشاكل التي تعرقل عملها وتحول دون أداء دورها البديل عن قطاع الكهرباء وبالتالي إضفاء المزيد من التعقيد على الأزمة القائمة وتوجيه المزيد من الضغوط على المواطن الذي مابرح يعاني منذ سنوات جراء تدني مستوى العطاء العام لقطاع الكهرباء، خيار المولدات الأهلية هو خيار ممكن مقارنته مع الخيار الذي تتبناه وزارة الكهرباء لإعادة محطاتها ومنشآتها حيث تؤكد بمناسبة وأخرى على الزمن الطويل الذي يمكن أن تستغرقه إعادة التأهيل.

سلاماً يا عراق

المنحرفون الجدد

■ هاشم العقابي

لسنا نحن من قال. وليست "المدى"، التي صار الفاسدون والمفسدون يلقون عليها باللائمة، قد اعدت التقرير وكشفت الفضيحة. بل انها منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) هي من كشفت، عن الممارسات اللا اخلاقية التي قام بها أزلام الحكومة ضد النساء المتظاهرات بساحة التحرير.

تقول المنظمة في تقريرها: "أن مراقبيها رأوا مؤيدي الحكومة وهم يهددون ثم يهاجمون متظاهرين عُزّلاً كما اعتدى المهاجمون على ثماني متظاهرات على الأقل بالضرب والإمساك بأجسادهن في محاولة لخلع ثيابهن مع سبهن بأنهن "عاهرات" واستخدام ألفاظ جنسية أخرى جارحة".

ثم يكشف التقرير عن ان من بين المتظاهرات هناك فتاة تبلغ من العمر ١٩ عاماً، أظهرت للمنظمة في اليوم التالي على الاعتداء، انتفاخاً في فمها حول سن مكسورة وكدمات على بطنها وقالت إن عدة رجال أمسكوا بجسدها وحاولوا إدخال أيديهم إلى سروالها. ومثل هذا حدث لأخريات.

هل هناك من هو اشد سفالة وخسة ونذالة من هؤلاء المنحطين الذين تسلحوا بكل ما لا يمت لقيم الرجولة والانسانية بصلة؟ ماذا ابقى هؤلاء لصدام واعوانه الذين دفع الشعب والبلد انهارا من الدم واكواما من الخراب للتخلص من بطشهم؟ وحتى البعثيون الذين، ما كنا نحسب ان ياتينا من هو اسوأ منهم، لم يمارسوا التنكيل والاعتداء على الأعراض علنا بالساحات العامة والطرقات، مثلما فعل ببناتنا وأبنائنا هؤلاء المنحرفون الجدد.

بي شوق ملتهب يشدني ان اقف امام رئيس الوزراء أو أي عضو من أعضاء حزب الدعوة "الإسلامي" لأناشدهم:

أنسيتم كيف كنتم تبكون، ونبكي معكم دما، حين تروون لنا قصة التحرش الجنسي الذي تعرضت له الشهيدة بنت الهدى؟ وهل نسيتم كيف كادت أضلاعكم تتهشم من الأسى واللوعة حين قصد الشمر واتباعه نساء الحسين وهو على قاب قوسين أو أدنى من الموت، وكان يناديهم بصوت ضعيف: اقاتلكم وتقاتلونني والنساء ليس عليهن جناح؟ أما يحق لنا ان نخاطبكم، بفعل ما اقترفتموه بحق العراقيات، كما خاطب الإمام من تحرش بنسائه: "ويلكم، إن لم يكن لكم دين وكنتم لا تخافون المعاد فكونوا أحرارا في دنياكم هذه وارجعوا إلى أحسابكم إن كنتم عربا كما تزعمون"؟

اذكركم ان الشمر سأل الحسين: ما تقول يا ابن فاطمة؟ فقال: "امنعوا عتاتكم وجهالكم وطغاتكم من التعرض لحرمي ما دمت حيا". يقول الرواي ان الشمر قال للحسين: لك هذا. فهل فيكم من يمنع هؤلاء من التعرض لحرم العراقيين بساحة التحرير، مثلما فعل الشمر بساحة الطف؟

أما الذي يحيرني حقا فهو صمت مجلس النواب وقادة الكتل والتحالفات والأحزاب. صامتون وهم يرون الطغيان قد لاحت لوائحه من جديد ولا من راد يرد على اصحابه. ان ما حدث بساحة التحرير يوم العاشر من حزيران الماضي ما هو الا رسالة للجميع وليست للمتظاهرين فقط، كما قد يتصور البعض. فوالله ان سكتم، ايها السياسيون، فانتظروا ما الذي يحل بكم. فلو افترضنا، جدلا، ان مصلحة العراق ما عادت تهمكم. وجراحه ليست جراحكم. وبناته ليست بناتكم. أما تهمكم، على الأقل، مصالحكم الحزبية والشخصية؟ ويحكم أما آن لكم ان تنتفضوا وانتم ترون العراقيين يجلدون بالعصي تحت ضوء الشمس والأوغاد يعرون النساء ويعبثون بسراويلهن أمام الجيش وقوى الامن؟

عاتبوني ان لم يأت دوركم قريبا. فمن يستهن باعراض الشعب ومقدراته، من يمنعه ان يستهين بكم وبأعراضكم ولو بعد حين؟

متى تستعيد الحصة التموينية عافيتها ؟

بدأت في الأشهر الأخيرة تتلاشى مفردات الحصة التموينية بشكل يثير الاستغراب قياساً مع تصريحات بعض المسؤولين في وزارة التجارة ، فقد اختفت مادة الزيت من القائمة منذ بداية السنة حتى الآن ، وكذلك مادة الشاي ، أما المنظفات فقد اختفت منذ أكثر من سنة ،والطريف في الأمر ان الوكلاء يستلمون مبالغ هذه المواد مقدماً ، فالمواطن يدفع ثمن السكر والشاي للأشهر التي لم يستلم فيها هذه المواد، ولا نعلم هل تستمر مفردات هذه الحصة بهذا الأسلوب من التقطير ، أم ان هناك أساليب جديدة ستعتمدها الوزارة في القادم من الأيام؟

إلى مديرية المرور

بما ان قيادة السيارات (فن وذوق وأخلاق) فان من الأفضل ان يبتعد بعض السائقين عن التصرفات التي لاتنسجم مع هذه الصفات الحميدة للسياقة ،وتسيء الى المواطنين ،وعدم التجاوز على نظام المرور وتعليماته التي أضحت خلال السنوات السبع الماضية كثيرة.

ويقترح بعض الأخوة المواطنين ليكونوا أصدقاء للمرور ويحملون صلاحية محددة لضبط المخالفات – كما كان سائدا قبل السقوط و الاحتلال ،ولا يمنح المتطوع أي راتب او حوافز مالية عدا الشهادات التقديرية الصادرة عن المديرية العامة للمرور وشرط ان يحمل المتطوع شهادة الإعدادية في الأقل وحسن السيرة والسلوك ويتقن قيادة المركبات والتعليمات المرورية وإشارات المرور.

" وفي الوقت الذي نؤيد فيه هذا المقترح ،نشير فيه الى انه كان نافذا خلال العقود المنصرمة وحقق النجاح لانه يصب في مصلحة المواطن والنظام ليس الا ...مع تحياتنا لرجل المرور النزيه والصامد تحت أشعة الشمس صيفا والمطر والبرد شتاء وهو يؤدي واجبه النبيل بكل إخلاص.

مياه ملوثة تغزو البيوت

□ نادية الجوراني

اصبحت مشكلة المياه الملوثة هاجسا يقلق العراقيين بعد تاكيد خبراء وجود نسبة تلوث في المياه والتي عزي السبب فيها الى قدم مشاريع المياه قديمة والتي لا تتناسب مع الكثافة السكانية حسب وايضا الى شحة المياه والذي يدفع المواطنين الى استخدام بدائل غير سليمة، كالاعتماد على مضخات مياه وأنابيب قديمة وغير صالحة لنقل المياه. رعد هادي من أهالي منطقة المشتل يقول : نقوم بشراء الماء حفاظا على صحة أطفالنا وعوائلنا لأن مشاريع الماء الموجودة داخل العراق مشاريع قديمة تحتاج إلى تأهيل أما السيد فؤاد حميد ٤٥ سنة فيقول : نحن نسكن في العاصمة بغداد ونعاني من شحة الماء فيها ترى كيف الحال في المحافظات الأخرى وان حالفنا الحظ فان الماء يصلنا ممزوجاً بالطين أو مصحوبا بحشرات مختلفة وأخذنا نعقم المياه مدة من الزمن ومللنا ذلك . وقد أكد الدكتور رعد حميد رشيد مسؤول صالة الطوارئ في مستشفى الكرخ العام أن المستشفى يتلقى حالات مرضية كثيرة سببها تلوث مياه الشرب قائلاً: نعاني معاناة كبيرة بسبب مياه الشرب في المستشفيات لكثرة الحالات التي تأتي إلينا حيث تفتقر إلى التنقية والتعقيم ما ينعكس على كثرة الحالات وأنواع الإصابات والأمراض التي تصل ألينا. السيد بلال صباح ٣٧ عاما يقول : على الرغم مما يذاع وينشر في الصحف ووسائل الأعلام العراقية عن تخصيص مليارات الدولارات لتحديث شبكات الصرف الصحي وتوفير محطات تنقية مياه الشرب الا أن الوضع يزداد سوءا في وقت تنشر فيه بعض الصحف ان الأموال المخصصة لمثل هذه المشاريع لايتم انفاقها في المكان المناسب لها فهي تذهب لهذا وذاك وما خفي كان أعظم . وتضيف السيدة ناهدة جمال الربيعي : أن القلق ينتابنا مع اقتراب فصل الصيف الذي عادة ما يشهد أزمات وانقطاعات في المياه الصالحة للشرب ما يهدد وضع العراقيين الصحي في وقت لاتتمكن فيه معظم العائلات من شراء المياه المعدنية المعبأة بالعبوات لارتفاع سعرها الذي بدأ ينافس أسعار الوقود فيما يتحسر البغداديون على مياه دجلة التي تمر أمام بيتهم دون أن يتمكنوا من الشرب منها

تسالي

الحمل: ٢١ اذار - ١٩ نيسان
مهنياً: إبتعد عن الفوضى والإلتباس حتى لا تضع نفسك في موقف حرج في العمل. عاطفياً: فترة مناسبة لاستعادة ثقة الحبيب بك، وظّف طاقاتك العاطفية بشكل جيد لبلوغ هذه الغاية. اجتماعياً: لا تتخذ أي خطوة جديدة ما دمت تشعر بالعجز عن التواصل مع الشخص الشجاع فيك. رقم الحظ: ١٠

الثور: ٢٠ نيسان - ٢٠ ايار
مهنياً: ترتكب غلطة لا تغتفر في العمل. إحذر، فغلطة الشاطر بألف. عاطفياً: لقاء غير متوقع مع الحبيب يغمرك بالسعادة وينسيك همومك. اجتماعياً: تلتقي أشخاصاً تثير إعجابهم ويصبحون من أقرب الأصدقاء إليك. رقم الحظ: ٨.

الجوزاء: ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: تعالج المسائل والمشاكل المهنية بوعي وحكمة وتتوصل إلى الحلول وتكون النتائج إيجابية. عاطفياً: يغيب عنك الحبيب لانشغاله بالعمل، لا تقلق فأنت دائماً في باله. اجتماعياً: تقصّر في إنجاز واجباتك الاجتماعية بسبب انشغالك بالعمل. رقم الحظ: ٩.

السرطان: ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: تحقق الأرباح عبر الإستثمارات التي أنجزتها أخيراً. فترة مناسبة لشراء الأسهم، فالحظ إلى جانبك. عاطفياً: تمر بمرحلة رائعة مع الحبيب، تجري الأمور تماماً كما تريدها. اجتماعياً: لقاء عائلي يشعرك بالسعادة والطمأنينة. رقم الحظ: ١٢.

الاسد: ٢٣ تموز - ٢٢ اب
مهنياً: حدسك ليس دائماً في محله. لا تغامر كثيراً في عملك وإلا ستقع في مأزق كبير. عاطفياً: كن صريحاً مع الشريك وأخبره حقيقة مشاعرك تجاهه. اجتماعياً: يحتاج أحد الأصدقاء إلى مساعدتك. لا تتردد في تلبية احتياجاته. رقم الحظ: ٧.

العذراء: ٢٣ اب - ٢٢ ايلول
مهنياً: تشعر بالتعب بسبب الضغوط لكن تجنب تراكم أعمالك. عاطفياً: لا تختلق المشاكل مع الشريك بل إعمل على تطويقها قبل أن تتأزم. اجتماعياً: تبدأ صفحة جديدة يسيطر عليها الإنفراج والإرتياح على الصعيد الشخصي. رقم الحظ: ١٦.

الميزان: ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين اول
مهنياً: استفد من نجاحك الكبير ووضح آراءك وعزز ثقة الآخرين بك. عاطفياً: تحفزك حياتك العاطفية على تبادل الآراء مع الحبيب. اجتماعياً: حارب السلبيات الطارئة بإيجابية وثقة عالية. رقم الحظ: ١٢.

العقرب: ٢٤تشرين١ - ٢٢ تشرين٢
مهنياً: تنتابك الحماسة وتعمل بجد ولن يمنعك أحد من الوصول إلى النجاح. عاطفياً: لديك الكثير من المعجبين، كن مرحاً لتشعر باندفاعهم تجاهك. اجتماعياً: ساعد أصدقاءك على تخطي أزماتهم لتنعم بالحرية في طلب معونتهم لاحقاً. رقم الحظ: ٣.

القوس: ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١
مهنياً: اعتمد على نفسك ولا تتوقع مساعدة أحد. أنت قادر على حل أمورك المهنية بنفسك. عاطفياً: عنادك يزعج الحبيب، استمع إليه وتفهم آراءه ووجهة نظره. اجتماعياً: تجنب إصدار الأحكام السريعة على الناس، قد تصاب بخيبة أمل كبيرة. رقم الحظ: ٢.

الجدي: ٢٢ كانون١ – ١٩كانون٢
مهنياً: أدرس خطواتك جيداً ولا تقم بأي عمل قبل التأكد من صحة معلوماتك. عاطفياً: تعيش أجواء من السعادة والتفاهم مع الحبيب وتصلك هدية قيمة منه. اجتماعياً: إستمع إلى نصائح أصدقائك فهم يحاولون مساعدتك للتأقلم مع وضعك الحالي. رقم الحظ: ٦.

الدلو: ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط
مهنياً: لا تستسلم أمام الصعوبات بل كرر المحاولات للوصول إلى النجاح الذي تطمح إليه. عاطفياً: يحتاج وضعك العاطفي إلى ضبط الأعصاب لأنك قد تواجه مشاحنة حادة مع الشريك. اجتماعياً: تسعد بلقاء صديق قديم تستعيد معه ذكريات جميلة. رقم الحظ: ٤.

الحوت: ١٩ شباط - ٢٠ اذار
مهنياً: إقبل الفرصة التي تعرض عليك من دون تردد واستفد منها. عاطفياً: لا تكن قاسياً مع الحبيب، فهو لم يقصد جرح مشاعرك. اجتماعياً: يصلك خبر أو رسالة غير متوقعة من صديق قديم قطعت صلتك به منذ زمن. رقم الحظ: ١٦

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢		■						■		
٣		■				■	■			
٤									■	
٥			■	■						
٦	■				■					
٧						■				
٨								■		■
٩				■			■		■	
١٠				■					■	

الافقي

١- خديوي حكم مصر/ عاصمتها أكرا
٢- ملك الغابة/ مباح
٣- شك/ مدينة ومحافظة بصعيد مصر
٤- تشجعونها
٥- للنفي/ جامعة باريس
٦- من أسماء الاسد/ اختلاس النظر (م)
٧- لقب روائي وكاتب مقالات ألماني/ نهون ونيسر (م)
٨- حجتها البينة
٩- مدينة الخزف الفرنسية
١٠- اعطني/ جماعات

العمودي

١- تحارب/ ضغطه بمكبس
٢- ولاية ألمانية
٣- ماهر في ركوب الفرس/ حركت ودفعت
٤- ضد نهاري (م)/ عاصمة السنغال
٥- سلطان عمان/ للشرط
٦- رسول بني فلكا بأمر الله/ خاف
٧- بعد اليوم/ غير الحلوة (م)
٨- صادفه ولاقاه/ إله
٩- ضمير المتكلمين/ ينسي ويطيب نفسه(م)
١٠- مايحتويها الفم/ زهر ابيض